السياحة الداخلية
بأنشطة آمنة وبسيطة

48 ساعة

في ظل استمرار حالات الإغلاق العام في العديد من الدول، وانحسار الحركة السياحية، وتراجع القدرة المادية للعديد من المواطنين بسبب فقدان وظائفهم، باتت السياحة خياراً ضيقاً ومحدوداً.
وعلى الرغم مما تركته جائحة فيروس كورونا على المستوى الاقتصادي والاجتماعي، إلا أن تأثيراتها النفسية كانت بالغة الأثر، ومن هنا، لا بد للمواطنين من الخروج من الضغوط التي ولدتها الجائحة، وممارسة أنواع جديدة من السياحة، بعيداً عن الفنادق، والسفر، ودفع مبالغ كبيرة.
تنتعش اليوم السياحة الداخلية في الدول العربية، ويتخذ العديد من المسؤولين إجراءات احترازية لمنع انتشار الوباء، وفي الوقت نفسه الترويح عن السكان، فإن كنتم ترغبون بالقيام بنشاطات ترفيهية لا تخلو من المخاطرة والإثارة وعدم التعرض لمخاطر الإصابة بكورونا، إليكم هذا الدليل لقضاء 48 ساعة بتكاليف بسيطة جداً. (جوزيف باركر/فرانس برس)

رحلات التخييم

مع انتهاء شهر شباط/ فبراير، واقتراب شهر مارس/ آذار، يبدأ الطقس بالتحسن تدريجياً، إذ تعتدل درجات الحرارة، ويصبح الخروج إلى الطبيعة خياراً رائعاً بالنسبة لجميع السكان.
في هذه الفترة، يمكن للمرء ببساطة اختيار أقرب متنزه طبيعي، أو حديقة عامة، أو حتى سفح جبلي، بهدف التخييم، ليوم أو يومين، واكتشاف سحر الأقامة والمبيت تحت السماء الزرقاء.
الخيارات كثيرة ومتنوعة في الدول العربية، تبدأ من وادي تنورين في شمال لبنان وصولاً إلى وادي رام في الأردن، حيث يمكن للسكان أخذ أمتعتهم وخيمهم والتوجه إلى أقرب مكان مناسب للإقامة في قلب الطبيعة.
أيضاً، لمحبي الصحراء ستكون الفرصة سانحة أمامكم. في قطر أو سلطنة عمان يسعى الشباب خلال عطلة نهاية الأسبوع إلى التوجه لصحراء وهيبة، ذات الكثبان الرملية المذهلة، حيث يشيدون الخيم. (محمد محجوب/Getty)

تسلق الجبال

تزخر منطقتنا العربية بوفرة المناطق الجبلية، سواء في دول الخليج، أو حتى في الأردن، لبنان، ودول المغرب العربي. وتشكل هذه الجبال موطناً طبيعياً لما يطلق عليه السياحة الإيكولوجية، أو السياحة البيئية، خاصة أنها تضم العديد من المحميات الطبيعية.
لذا، فإن أخذ قسط من الراحة والتوجه إلى الجبال بهدف تسلقها واكتشاف معالمها الطبيعية، والمحميات التي تضم مئات الأنواع النادرة من الأشجار والنباتات، والحيوانات تعد فرصة مهمة للسياحة الداخلية في الدول، ومن أبرز المحميات الطبيعية في الأردن، محمية الشومري للأحياء البرية، محمية غابات عجلون، وفي لبنان محمية، أرز الشوف، وإهدن، بالإضافة إلى محمية المحيط الحيوي لواحات الجنوب في المغرب، بمساحة تقدر بحوالى 7 ملايين و200 ألف هكتار. (فاضل سينا/فرانس برس)

الإبحار في المياه

صحيح أن أزمة فيروس كورونا أرخت بظلالها على القطاع السياحي بشكل عام، وكبدته خسائر كبيرة، لكنها من ناحية أخرى، ساهمت في خفض تكاليف العديد من المرافق السياحية بهدف جذب المواطنين مع البدء تدريجياً برفع الإغلاق عن الدول، واتخاذ كافة إجراءات التباعد الاجتماعي. ومن ضمن المرافق السياحية التي شهدت انخفاضاً في أسعارها، سياحة اليخوت. إذ يمكن للأشخاص، أن يقوموا باستئجار يخت والدخول الى عمق البحار، وممارسة الكثير من النشاطات الترفيهية، منها صيد السمك، أو القفز في الماء، وممارسة رياضة السباحة إضافة الى الاستجمام وأخذ حمام شمسي. بحسب موقع Trip adviser، فإن أسعار استئجار اليخوت في الدول العربية على سبيل المثال، في دولة قطر، تبدأ من 100 دولار في الليلة الواحدة، مع مرافقة القبطان، ويمكن إيجاد أسعار أقل في حال الحجز مبكراً. (كريستوف كوسبيل/Getty)

المناطق الأثرية

سواء كنت من سكان لبنان أو الأردن، أو العراق، أو دول المغرب العربي، بالتأكيد لم يتسنّ لك رؤية الحضارات البيزنطية واليونانية، أو الفينيقية التي استوطنت دولنا لسنوات، وشكلت معالم حضارتنا.
صحيح أن الأماكن التراثية في الدول العربية لا تحظى بالترويج كنظيرتها الأوروبية، لكنها فعلاً خيار استثنائي. ومن هنا، ننصحك بالتخطيط لرحلة داخلية، للتعرف على مناطق أثرية شهيرة، ومن أبرزها، قلعة بعلبك في لبنان، أو زيارة البتراء في الأردن، الأساطير السومرية في العراق، قصر الجم وقوس دقلديانوس في سبيطلة في تونس.
زيارة المناطق الأثرية داخلياً، تشكل فرصة للتعرف على التاريخ، ولا تحتاج إلى مبالغ مالية كبيرة، بل على العكس، يمكن الإقامة في الفنادق البسيطة أو القروية القائمة بالقرب من الآثار، واكتشاف تاريخ بلادنا، والاستماع إلى قصص السكان المحليين بعيداً عن العاصمة وأخبارها وصخبها. (دياغو كابيلو/Getty)